



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا

## المركز القانوني للمنفذ البحري في ظل اتفاقية روتردام ( دراسة مقارنة )

رسالة تقدم بها الطالب  
محمد عباس كتاب السلطاني

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا  
وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون الخاص

بإشراف  
الدكتور ميثاق طالب عبد حمادي الجبوري  
إستاذ القانون التجاري

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَوْلَمَ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا  
فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم  
سورة الأنبياء : الآية ( ٣٠ )

## الإهداء

إلى .... من بعثه الله تعالى رحمة للعالمين النبي الأكرم نبي الرحمة والإنسانية  
سيدنا محمد ( صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين )

إلى .... أعمار الأرض ومنازل العلم الذين طهرهم الله وأذهب عنهم الرجس أهل  
بيت النبوة والرسالة (عليهم السلام)

إلى .... من كان لهم الفضل في وجودنا والديّ العزيزين

إلى .... من كان لهم الفضل بإنارة دروب العلم والمعرفة .... أساتذتنا الأفاضل

إلى .... من كانوا لي عوناً في حياتي وكان لهم الأثر في تذليل العقبات .. أخوتي

إلى .... من تحملت معي مشاق الحياة وتقاسمت معي معاناة هذا العمل زوجتي

الغالية

إلى .... من كان لي عوناً ومثالاً أقتدي به ( خالي العزيز )

إلى .... جميع الأصدقاء والزملاء في كلية القانون - جامعة بابل

الباحث

محمد عباس كتاب

## شكر وعرّفان

الحمد لله ذو الفضل والإحسان . حمداً يليق بعظمتك وجلال وجهك الكريم .  
والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين .  
أقدم الشكر والعرّفان بعد الله تعالى إلى الإستاذ الدكتور ميثاق طالب عبد  
حمادي الذي منحني الثقة . وتقديم التوجيهات السديدة في كتابة الرسالة ومد لي  
يد العون في تقديم الإرشادات . فأسأل الله العلي القدير أن يحفظه ويمد في عمره  
كما أقدم الشكر والعرّفان إلى أساتذتي الأفاضل في السنة التحضيرية لما  
أفاضوا علينا من علمهم وطيب أخلاقهم خلال دراستنا التحضيرية . وأوجه شكري  
وتقديري إلى جميع الأساتذة الأفاضل في لجنة المناقشة رئيس لجنة المناقشة  
والسادة الأعضاء لتفضلهم بقراءة هذه الرسالة وتقديم ملاحظاتهم السديدة . فلهم  
مني وافر الاحترام والتقدير .  
وأقدم الشكر والتقدير إلى عمادة معهد العلمين وإلى الأساتذة الأفاضل جميعاً .  
كما أقدم الشكر والعرّفان إلى عمادة كلية القانون – جامعة بابل وإلى  
أساتذتي الأفاضل جميعاً والموظفين العاملين فيها .  
والشكر موصول إلى أهلي وزملائي وأصدقائي الذين كان لتشجيعهم الأثر في إتمام  
هذه الرسالة .

الباحث

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المركز القانوني للمنفذ البحري . وبيان التنظيم القانوني الخاص بهذه الشخصية . ومدى اختلافه عن الأشخاص البحرية الأخرى .  
تظهر ضرورة البحث في موضوع المنفذ البحري للدور الذي يقوم به من خلال قيامه بتنفيذ العقد البحري . وأداء الواجبات المترتبة بموجب عقد النقل البحري للبضائع المبرم بين الشاحن والناقل المتعاقد . إذ إن المنفذ البحري لا يعد طرف في هذا العقد . ولكن بعض الاتفاقات الدولية مثل اتفاقية روتردام أعطت له حق التدخل في تنفيذ العقد من خلال الاتفاق مع الناقل المتعاقد .

يتحمل المنفذ البحري الواجبات الملقاة على عاتق الناقل المتعاقد من خلال مدة محددة وهي أثناء دخول البضائع إلى ميناء التحميل وخروجها من ميناء تفريغ السفينة . وإنّ الواجبات أو الالتزامات التي يلتزم بها المنفذ البحري تكون متنوعة بحسب المرحلة التي تكون فيها . فبعض هذه الالتزامات تكون في ميناء الشحن تتعلق بإعداد سفينة صالحة للملاحة ، والالتزام باستلام البضاعة وشحنها ، وبعضاً يتعلق بالرحلة البحرية تتمثل في نل البضاعة والمحافظة عليها ، وهناك التزامات أخرى تكون عند الوصول تتمثل في تفريغ البضاعة وتسليمها .  
وتقابل هذه الالتزامات حقوق تثبت له يستطيع المطالبة بها تجاه أصحاب الحق في البضاعة أو الشخص المنفق معه . وإن هذه الحقوق قد تكون حقوق مالية أو غير مالية .  
تترتب مسؤولية المنفذ البحري عند تحقق الحالات التي تقرر المسؤولية وهي (الهالك أو التلف أو التأخير) وبذلك يعد مسؤولاً عن ذلك تجاه أصحاب الحق في البضاعة . ويمكن من خلال تحقق مسؤوليته في إقامة الدعوى عليه للمطالبة بالتعويض من قبل أصحاب الحق في البضاعة .

ويستطيع التخلص من المسؤولية عند وجود سبب من أسباب الإعفاء من المسؤولية لأسباب عامة أو خاصة . لتنتفي عنه المسؤولية عند تحقق أحد هذه الأسباب . وهذه الأسباب قد حددتها الاتفاقات الدولية والقوانين الوطنية لأن الضرر الذي أصاب البضاعة يقع خارج إرادة المنفذ البحري .

ونستخلص من خلال ذلك في استبعاد الأشخاص الذين يعملون لحساب غير الناقل المتعاقد من وصف المنفذ البحري ، كالأشخاص الذين يعملون لحساب الشاحن أو المرسل إليه .

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	الملخص
٥ - ١	المقدمة
٥٤ - ٦	الفصل الأول : ماهية المنفذ البحري
٢٨-٦	المبحث الأول : مفهوم المنفذ البحري ودوره في تنفيذ عقد العمل
١٥-٧	المطلب الأول : التعريف بالمنفذ البحري
١١-٨	الفرع الأول : تعريف المنفذ البحري
١٥-١٢	الفرع الثاني : دور المنفذ البحري في تنفيذ عقد النقل البحري
٣٠-١٦	المطلب الثاني : شروط اكتساب المنفذ البحري وتميزه عن باقي الأشخاص
٢٢-١٦	الفرع الأول : شروط اكتساب وصف المنفذ البحري
٣٠-٢٢	الفرع الثاني : تميز المنفذ البحري عن غيره من الأشخاص
٥٣-٣١	المبحث الثاني : الأشخاص المتدخلون لاكتساب وصف المنفذ البحري
٤٦-٣١	المطلب الأول : الأشخاص الذين يكتسبون وصف المنفذ البحري
٤١-٣٢	الفرع الأول : مقاول الشحن والتفريغ
٤٦-٤١	الفرع الثاني : الناقل الفعلي
٥٣-٤٦	المطلب الثاني : الأشخاص الذين لا يكتسبون وصف المنفذ البحري
٥١-٤٧	الفرع الأول : الأشخاص الذين يتدخلون لحساب الشاحن

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥٣-٥١	الفرع الثاني : الناقل الداخلي الذي يعمل خارج منطقة الميناء
١٠٥-٥٤	الفصل الثاني : التزامات وحقوق المنفذ البحري
٨٥-٥٥	المبحث الأول : التزامات لمنفذ البحري
٧٠-٥٥	المطلب الأول: التزامات المنفذ البحري في ميناء الشحن
٦١-٥٦	الفرع الأول : إعداد سفينة صالحة لنقل البضاعة
٧٠-٦١	الفرع الثاني : استلام البضاعة وشحنها
٨٥-٧٠	المطلب الثاني : التزامات المنفذ البحري أثناء الرحلة البحرية وفي ميناء الوصول
٧-٧٠	الفرع الأول : التزامات المنفذ البحري أثناء الرحلة البحرية
٨٥-٧٨	الفرع الثاني : التزامات المنفذ البحري في ميناء الوصول
١٠٥-٨٦	المبحث الثاني : حقوق المنفذ البحري
٩٦-٨٦	المطلب الأول : الحقوق المالية للمنفذ البحري
٩-٨٧	الفرع الأول : الحق في الأجرة
٩٦-٩٢	الفرع الثاني : ضمان الوفاء بأجرة النقل
١٠٥-٩٧	المطلب الثاني : الحقوق غير المالية للمنفذ البحري
١٠١-٩٧	الفرع الأول : حق تزويده بالبيانات والمعلومات
١٠٥-١٠١	الفرع الثاني : حق إدراج التحفظات
١٦٠-١٠٦	الفصل الثالث : المسؤولية المدنية للمنفذ البحري
١٣٠-١٠٧	المبحث الأول : أحكام مسؤولية المنفذ البحري
١١٦-١٠٧	المطلب الأول : أساس وطبيعة مسؤولية المنفذ البحري

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١٤-١٠٨	الفرع الأول : أساس مسؤولية المنفذ البحري
١١٦-١١٤	الفرع الثاني : طبيعة مسؤولية المنفذ البحري
١٢٩-١١٦	المطلب الثاني : حالات تحقق مسؤولية المنفذ البحري
١٢٥-١١٧	الفرع الأول : المسؤولية الناتجة عن هلاك البضاعة أو تلفها
١٢٩-١٢٥	الفرع الثاني : المسؤولية الناتجة عن التأخير في تسليم البضاعة
١٦٠-١٣٠	المبحث الثاني : دعوى مسؤولية المنفذ البحري
١٤٤-١٣١	المطلب الأول : أحكام دعوى مسؤولية المنفذ البحري
١٣٩-١٣١	الفرع الأول : أطراف وشروط ممارسة دعوى المسؤولية
١٤٤-١٤٠	الفرع الثاني : المحكمة المختصة بنظر دعوى المسؤولية
١٥٨-١٤٤	المطلب الثاني : حالات الإعفاء من المسؤولية
١٥٢-١٤٥	الفرع الأول : الحالات العامة لإعفاء المنفذ البحري من المسؤولية
١٦٠-١٥٢	الفرع الثاني : الحالات الخاصة لإعفاء المنفذ البحري من المسؤولية
١٦٤-١٦١	الخاتمة
١٧١-١٦٥	المصادر
<b>A - B</b>	الملخص بالإنكليزية